

مقياس المسؤولية الدولية

المسؤولية الدولية هي علاقة قانونية تنشأ بين اشخاص القانون الدولي مفادها إلتزام كل شخص دولي بإصلاح ماتسبب فيه من اضرار لغيره و حق الشخص الدولي المتضرر في المطالبة بإصلاح ما ألحق به من ضرر .

- و لموضوع المسؤولية الدولية اهمية خاصة في النظام القانوني الدولي، فهي احدى الآليات لتنظيم العلاقات الدولية على اساس مبدأ المشروعية، وتزداد هذه الاهمية بزيادة و تشابك هذه العلاقات في ظل التطور المستمر لنشاطات الدول في مختلف المجالات الامر الذي قد يرفع من نسبة احتمال الحاق الضرر بمصالح البعض، و بالتالي الحاجة الى قواعد المسؤولية الدولية لحماية العلاقات الدولية من التصدع.
- وهو ما يعني ان المسؤولية الدولية هي وسيلة قانونية ضرورية للحفاظ على قواعد القانون الدولي، كما انها تشكل اداة لتحفيز وظيفة القانون الدولي، و اضافة المزيد من الفعالية على قواعده و هو الامر الذي سيؤدي دون شك الى استقرار العلاقات الدولية .
- ان تشابك العلاقات الدولية و زيادة اشخاص القانون الدولي و التطور العلمي التكنولوجي و استغلال الطاقة النووية و المسؤولية الناجمة عن التلوث البيئي و ظهور تطبيقات جديدة لنظام المسؤولية الدولية و بعض المشكلات القانونية حيث لم تعد احكام المسؤولية الدولية نافذة في مواجهة الدول المخالفة للالتزامات الدولية و انما تتعداها الى اشخاص قانونية اخرى كالمنظمات الدولية و الشركات المتعددة الجنسية و حركات التحرر الوطني و قد اصبح بالامكان مساءلة هذه الاشخاص في حالة مخالفتها للالتزامات الدولية .

- و الاشكالية المطروحة في موضوع المسؤولية الدولية تتعلق اساسا بمدى كفاية القواعد المتوفرة لحماية حقوق و مصالح اعضاء المجتمع الدولي من الانتهاك، وتأمين اصلاح الاضرار ان وجدت بشكل عادل و مرضي و الحيلولة دون الدخول في نزاعات من اجل حماية او تحصيل الحقوق

- ان التعرض لمسألة مدى كفاية قواعد المسؤولية الدولية يتطلب قبل كل شيء الالمام بقواعد المسؤولية الدولية حيث تطرق في هذه المحاضرات الى التالي

الموضوع الاول :

- ماهية المسؤولية الدولية من حيث مدلولها و اساسها القانوني و الافعال الموجبة لها و الحالات المانعة لها و الاثار المترتبة عنها

الموضوع الثاني :

- نتطرق فيه النزاعات الدولية و هذا لتأثيره على صحة و سلامة العلاقات الدولية و تعريض السلم و الامن الدوليين للخطر

حيث سندرس

- النزاعات الدولية من حيث مدلولها _ ومعايير التمييز بين السياسي منها و القانوني و اساليب تسويتها سلميا

- و للالمام بموضوع المسؤولية الدولية للدولة يجب التطرق الى مفهومها من حيث تعريفها و تحديد العناصر المكونة لها و الاسس القانونية الممكنة لها، كما يتطلب البحث في معرفة الاعمال المرتبطة بها و الجهات التي تصدر عنها تلك الاعمال

- و كذلك الحالات المانعة للمسؤولية الدولية للدولة

- ثم التطرق الى الاثار الناتجة عن ترتيب المسؤولية الدولية من حيث شروط المطالبة الدولية
لاصلاح الضرر في اطار ما يعرف بالحماية الدبلوماسية بهدف الحصول على التعويض او
التوقيع الجزاء الدولي المناسب

و لهذا تكون الدراسة في هذه المقاييس المسؤولية الدولية على شكل التالي :

المحور الاول: نتناول فيه مفهوم المسؤولية الدولية

1_ التعريف الفقهي

2_ التعريف القضائي

3_ التعريف القانوني

- انواع المسؤولية

- عناصر المسؤولية

• اشخاص القانون الدولي هم اطراف المسؤولية الدولية :

الدول _ المنظمات الدولية _ وضع الفرد بالنسبة للمسؤولية الدولية

• العلاقة السببية

المسؤولية الدولية من منظور إسلامي :

دار الاسلام _ دار العهد _ دار الحرب

• الأساس القانوني للمسؤولية الدولية :

أ_الاسس التقليدية

ب_الاسس الحديثة

المحور الثاني: نتناول فيه موجبات و موانع المسؤولية الدولية

1_موجبات المسؤولية الدولية :

أ_عن اعمال موظفيها

ب_مسؤولية الدولة عن اعمال السلطة التشريعية

ج_مسؤولية الدولة عن اعمال السلطة التنفيذية

د_مسؤولية الدولة عن اعمال السلطة القضائية

هـ_ مسؤولية الدولية عن تصرفات الافراد العاديين (حالة المظاهرات السياسية _حالة الحرب الاهلية

او الثورة)

2_موانع المسؤولية الدولية:

أ_موانع التي لارادة الشخص الدولي دخل فيها (حالة الرضا_ حالة الدفاع الشرعي_ حالة الاعمال

الانتقامية)

ب_الموانع الخارجة عن ارادة الشخص الدولي (حالة القوة القاهرة_ حالة الضرورة_ حالة الشدة)

المحور الثالث: اثار المسؤولية الدولية :

1_المطالبة الدولية بإصلاح الضرر:

أ_شروط المطالبة في اطار الحماية الدبلوماسية

ب - التعويض

2_الجزاء الدولي :

أ_الجزاء في الفقه و القانون الدوليين

ب_صور الجزاء الدولي